فأمّـَا المضمومُ نحو سُرُر جمع سَرير وسُرَر جمع سُرّة فلا يدغم إذ ليسَ في الأفعال له نظير وقد يجيء في الشذوذ فكّ ُ الإدغام بالقياس نحو لَحِحَتْ عينُه وقوم ضَفِفُوا الحال والقياس إدغامه .

فأمّـَا قصّ ُ الشاة وقَصَصُها فليس من فكّ ِ الإدغام بل هما لغتان سكونُ العين وفتحها وقد يفكّ ُ الشاعر الإدغام للضرورة وقد ذُكر في موضعه .

مسألة .

فإن بنيتَ من المضاعَف بناءً في آخره ألفٌ ونون فقال الخليل وسيبويه إنْ كان مصدراً فككتَ الإدغام نحو الردَدَان وإن كانَ مكسورَ العين أو مضمومَها لم يفكّ يُحْمَل كل واحدٍ منهما على بابه فالمصدرُ هنا مثل الغَلَيان والنّـَزَوَان وقال الأخفش يفكّ الإدْغام في الجميعِ فأمّـَا الملْحَقُ فلا يُدْغم لأنّـَ ذلك يُبْطِل معنى الإلحاق وقد سبق ذكرُه فأمّـَا اقتتلوا فالأكثرون لا يُدغمون لأن التاء زيدت لمعنى فلا تُذْهبُ بالإدغام وليسَ هنا حرف علّة ومنهم مَنْ يدغم فيقول قِتّـَلوا بكسر القاف وفتح التاء ومنهم مَنْ يكسرُ التّاء ويقول في المستقبل يُقِتّ ِلون وفي اسم الفاعل مُقِتّلين ومنهم مَنْ يضمّ فيقول مُرُدّ ُفين فيُتْبع ومنهم مَنْ يكْسرُ الميمَ إتباعاً لكسرة الراء